

صندوق حي دبي للمستقبل» يستكشف الفرص في الشركات الناشئة»



استعرض الخبراء المشاركون في اللقاء السنوي الأول لصندوق حي دبي للمستقبل الذي انعقدت فعالياته في «متحف المستقبل»، برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، الفرص المستقبلية الواعدة في مجال الاستثمار في الشركات الناشئة وريادة الأعمال في دبي، ودولة الإمارات.

وقال خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل – خلال كلمته الرئيسية – إن القيادة في دولة الإمارات تؤمن بفرص المستقبل وتوظيف التحولات الحالية والمقبلة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتكنولوجية، وتبني أحدث التقنيات المتقدمة والممارسات المبتكرة في تحقيق استراتيجياتها المستقبلية. وأضاف يشكل التكامل بين جهود القطاعين، الحكومي والخاص، ركيزة مهمة في دعم ريادة الأعمال وتشجيع الشركات الناشئة والمشاريع الواعدة وتوفير الدعم الاستثماري المطلوب لها لتطوير منتجات وخدمات مبتكرة تخدم المجتمعات وتدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والشاملة، مشيراً إلى أهمية التعاون مع كل الجهات والقطاعات ومجالات الأعمال لتعزيز قدرات وإمكانات البيئة الحيوية الداعمة لريادة الأعمال وابتكارات التكنولوجيا وفرص الاقتصاد الرقمي انطلاقاً من دبي.

خلفان بلهول: قيادة الإمارات تؤمن بفرص المستقبل وتوظيف التحولات

وشارك كريستيان كونز الرئيس التنفيذي للاستراتيجية والابتكار والمشاريع في سلطة مركز دبي المالي العالمي، وفادي غندور الرئيس التنفيذي لشركة ومضة كابيتال، ومحمد شایل السعدي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لحماية المستهلك والتجارة العادلة، في جلسة نقاشية بعنوان «تعزيز الاقتصاد المحلي»، أكدوا خلالها أهمية الشراكات بين القطاعين، الحكومي والخاص، وتمكين قطاعات الأعمال، وتوفير التسهيلات للمستثمرين، إضافة إلى توفير الأطر التنظيمية الداعمة لضمان استدامة النمو للمستقبل.

محمد السعدي: القطاع الحكومي في دبي يصغي باهتمام •

وقال محمد السعدي، إن القطاع الحكومي في دبي يصغي باهتمام إلى كل الاقتراحات والأفكار ويسرّع تطبيق المجدي منها، مع مواصلة تطويرها باستمرار، ما يواكب الحقبة الجديدة من الأعمال وينظمها بمرونة عالية غير مسبقة تسهّل عمل القطاع الخاص.

وأكد أن حلول تأسيس الأعمال المرنة، مثل التملك بنسبة 100%، ونظام الإقامة المحدث، بما يضمنه من خيارات، كالإقامة الذهبية والخضراء، وغيرهما، هي نتائج مباشرة لهذا الاستماع وتلبية متطلبات أصحاب المصلحة. وأشار إلى أن حماية المستهلك تدعم ثقته وتحقق استدامة نمو الاقتصاد والأعمال، وتنعكس إيجاباً على تطور مختلف القطاعات الاقتصادية وتشجع المستثمرين على تمويلها.

فادي غندور: ما تعد به القيادة في دبي يتحقق •

من جهته، قال فادي غندور إن البيئة التنظيمية الأنجح للمشاريع الناشئة وريادة الأعمال هي التي تضمن التسهيلات الأوسع والحرية الأكبر لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع لتسريع وتسهيل استقطابهم، وجذبهم، وتمكينهم من الانطلاق في أعمالهم، وهذا يتحقق بوجود حوارات أعمق بين القطاعات الحكومية والمستثمرين وأصحاب الأفكار الواعدة، مبيناً أن دبي حققت إنجازات قياسية في هذا المجال واستقطبت المشاريع الناشئة والمواهب العالمية كوجهة مرغوبة للعيش والعمل والفرص والنجاح.

وأكد أن حجم النمو الذي حققته دبي بعد جائحة «كوفيد-19» هائل كمدينة عالمية لريادة الأعمال، قائلاً: «ما تعد به القيادة في دبي يتحقق».. لافتاً إلى أن «صندوق حي دبي للمستقبل» هو نتاج هذا التوجّه المستقبلي الطموح.

كريستيان كونز: دبي جذبت 5000 متخصص بالاقتصاد الرقمي •

بدوره، قال كريستيان كونز خلال الجلسة: «ينمو قطاع الاقتصاد الرقمي في دبي ودولة الإمارات بشكل متواصل، حيث

زاد عدد العاملين في قطاع الاقتصاد الرقمي خلال خمس سنوات في دبي بواقع 5000 متخصص، وهذا مؤشر نوعي»، وأضاف: «نحن حريصون على تطوير منظور المخاطر الاستثمارية كعملية مستمرة تضمن على المدى البعيد استدامة النمو»، لافتاً إلى أهمية الاستثمار الجريء في مشاريع لم تحقق بعد حضوراً دولياً، داعياً إلى تعزيز تمكين رواد الأعمال والمشاريع الناشئة وتسهيل الوصول إليهم من خلال الفعاليات التي توسّع شبكة علاقاتهم وداعميهم، كما في اللقاء السنوي لصندوق حي دبي للمستقبل.

الصورة



شريف البدوي: الصندوق يطمح لتحقيق عوائد تجارية مضاعفة

وخلال كلمة رئيسية ضمن أعمال اللقاء، أكد شريف البدوي الرئيس التنفيذي لصندوق حي دبي للمستقبل، أن دبي تمتلك الكثير من قصص النجاح الملهمة في مختلف مجالات وتخصصات اقتصاد المستقبل، مؤكداً أهمية دور الدعم المستمر من القيادة الرشيدة والتي ساهمت في تنمية قطاع الاستثمار في المستقبل، وتوفير فرص التمويل لفرصه الواعدة.

وقال: «إن المنطقة على أعتاب مرحلة نمو جديدة بالاستفادة من المشاريع الناشئة وريادة الأعمال في قطاع التكنولوجيا والتمويل الاستثماري الجريء وفق رؤية البناء من أجل اقتصاد المستقبل وتقدّم الإنسانية. ونحن في دبي في أفضل مكان للعمل والعيش وتحقيق تلك الرؤية، بما توفره من فرص الاستثمار المباشر لسد فجوة التمويل للمشاريع الناشئة الواعدة التي ما زالت في البدايات».

وأوضح أن صندوق حي دبي للمستقبل هو أول مؤسسة تمويل جريء من نوعها في المنطقة، من حيث دعم مشاريع التكنولوجيا المتقدمة في مراحلها المبكرة جداً، بالاستفادة من منظومة حيوية قائمة على الابتكار وبنية اقتصادية رقمية متقدمة في دبي.

وأكد البدوي أن الصندوق حقق حضوراً نوعياً خلال فترة قصيرة جداً، بدءاً من دولة الإمارات إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع طموحات لتحقيق عوائد تجارية تبلغ من 3 إلى 5 أضعاف الاستثمارات في فترات تتراوح بين 10 و15 عاماً.

الصورة



سارة الكندي: فرص واعدة في الابتكار بالرعاية الصحية وتحول الطاقة •

وتضمنت فعاليات اللقاء أيضاً جلسة نقاشية حول تعزيز الابتكار في التكنولوجيا بدبي، استضافت كلاً من: سارة الكندي، رئيس قسم الأسهم الخاصة في أوروبا وآسيا في جهاز الإمارات للاستثمار، وسارة الصالح، شريك الاستثمار في «أوتلايرز في سي»، ومحمود عدي، الشريك المؤسس في «شروق بارتنز»، وأدارها محمد البلوشي، مدير مركز

«إنوفيشن هب»، و«فنتك هيف» بمركز دبي المالي العالمي. وقالت سارة الكندي: «يقدم الابتكار في الرعاية الصحية وتحول الطاقة فرصاً واعدة لاستثمارات المستقبل، لما لها من تأثير إيجابي مباشر وهائل في حياة الإنسان في الدولة، والمنطقة والعالم، خاصة مع الاستفادة الفاعلة من تطبيقات ومنتجات الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتحليل البيانات وغيرها من التقنيات المستقبلية المحورية، التي تضاعف سرعات الابتكار في مختلف قطاعات الحياة وتطور التفكير الاستباقي ليس للأفراد فقط بل للمجتمعات». والحكومات أيضاً وصولاً إلى مبدأ الحكومة الذكية

سارة الصالح: المرونة تضمن بقاء المشاريع والتمويلات الأكثر تكيفاً •

من ناحيتها، لفتت سارة الصالح «إلى أن المرونة ستضمن بقاء المشاريع والتمويلات الأكثر تكيفاً في قطاعات التكنولوجيا والمشاريع الناشئة المرتبطة بها عالمياً. ومن المهم تسليط الضوء على التقنيات الصاعدة مثل الذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية والأمن السيبراني. ولدينا فرص عديدة واعدة بأن نكون في هذه المنطقة مبتكرين للتكنولوجيا ومستثمرين في قطاع التجزئة والاستثمار القائمة على الاستدامة، بالاستفادة من أدوات «الاقتصاد الرقمي والاستراتيجيات الواعية لتمويل مشاريع وشركات التكنولوجيا التي تنطلق منها

محمود عدي: فرص استثنائية لقطاع التمويل الجريء للمشاريع الناشئة •

من جهته قال محمود عدي: «إن قطاع التمويل الجريء للمشاريع الناشئة فيه فرص استثنائية اليوم لجذب استثمارات محلية وإقليمية، وتعزيز دور القطاعين، التنظيمي والمالي، في الاستفادة من هذه الفرص. وهناك دائماً آفاق واعدة في المنطقة للأفكار والشركات ذات القيمة المستقبلية». وأكد أن زيادة الإنتاجية البشرية ستكون نتيجة مباشرة للتكنولوجيا مستقبلاً من خلال توسيع نطاقات التقنيات المالية والرقمية لخدمة قطاعات أكبر وأوسع من المستفيدين، وتعزيز القيمة للجميع، مبيناً أن استقطاب المواهب في دبي ودولة الإمارات هو في أفضل مستوياته اليوم لما يتوفر هنا من مقومات داعمة لمختلف مراحل التأسيس والنمو والنجاح.